

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث الدُّؤَلِيِّ : " وَقَفَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ : " أَكَلَنِي الْفَقْرُ
وَرَدَّنِي الدَّهْرُ ضَعِيفًا مُسِيفًا " .
قال أبو عُبَيْدٍ : أَسَافَ الْخَارِزُّ إِسَافَةً : أَتَى فَاذْهَبَ مَتَّاعًا الْخُرْزَتَانِ .
وَأَسَافَ الْخُرْزُ : خَرَمَهُ قَالَ الرَّاعِي : .
كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً ... شَأْبِيَّ دَمْعٍ لَمْ يَجِدْ مُتَرَدِّدًا
مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةً ... أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ
وَأَحْفَدًا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَسَافَ الْوَالِدَانِ إِذَا مَاتَ وَلَدُهُمَا
فَالْوَالِدُ مُسَافٌ وَأَبُوهُ مُسِيفٌ وَأُمَّهُ مُسِيفَةٌ فِي الْمَثَلِ : (أَسَافَ حَتَّى
مَا يَشْتَكِي السَّوَافِ " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ
الْحَوَادِثَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .
فِيَاللَّهِ مَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةٍ ... أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التَّلَادِ
وَأَعْدَمًا فِي الْأَسَاسِ : لِمَنْ مَرَنَ عَلَى الشَّدَائِدِ وَيُقَالُ : (أَصْبِرْ عَلَى
السَّوَافِ مِنَ ثَالِثَةِ الْأَثَافِ " .
وَسَوَّفَتْهُ تَسْوِيفًا : مَطَّلَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا قَلْتَ : سَوْفَ أَفْعَلُ قَالَ ابْنُ جِنِّي :
وهذا كما ترى مُأْخُوذٌ مِنَ الْحَرْفِ وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّسْوِيفُ لِلْوَعْدِ الَّذِي لَا إِزْجَارَ لَهُ نَقْلَهُ
شِخْنَا .
حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَوَّفْتُ فُلَانًا أَمْرِي : أَي مَلَّكَتُ إِيَّاهُ
وَحَكَمْتُهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ : سَوَّفْتُهُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : رَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ كَمُحَدِّثَةٌ : أَي يُقَالُ : سَوِّفَ
يُوجَدُ فِيهَا الْمَاءُ أَوْ يُسَافُ مَاؤُهَا فَيُكْرَهُ وَيُعَافُ وَالْوَجْهَانِ
ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .
وَكَمُحَدِّثٍ : مَنْ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .
وَاسْتَفَّ : اشْتَمَّ وَالْمَوْضِعُ مُسْتَفٌّ .
وَسَاوَفَهُ : سَارَّهُ وَالْمَرْأَةُ : ضَاجَعَهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سُوِّفَ

الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْنُوفٌ : أَي فَزَعَ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ هُنَا وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُمَا لُغَتَانِ .
وَسَاوَفَهُ مُسَاوَفَةً : مَا طَلَاهُ أَنْشَدَ سَيِّدُ وَابْنُ مُقْبِلٍ : .
" لَوْ سَاوَفْتُنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحْيِيَّتِهَا سَوْفَ الْعَيْوُوفِ لَرَاحَ الرَّكْبُ قَدْ
قَنِعُوا أَنْتَصَبَ سَوْفَ الْعَيْوُوفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ الزِّيَادَةَ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُسْوُوفٌ : أَي صَبُورٌ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ : .
هَذَا وَرُبَّ مُسْوُوفَيْنِ صَبَحْتَهُمْ ... مِنْ خَمِيرِ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ
وَالتَّسْوُوفُ : التَّخَيْرُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْزَلَهُ لَعَنَ الْمُسْوُوفَةَ مِنَ النَّسَاءِ
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى فِرَاشِهِ وَتُدَافِعُهُ فِيمَا يُرِيدُ
مِنْهَا وَتَقُولُ : سَوْفَ أَفْعَلُ .

وَسَاوَفَهُ : شَمَّهَ .
وَالسَّائِفَةُ : الشَّطُّ مِنَ السَّيِّدِ نَامَ نَقْلَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَأَسَافَهُ : أَهْلَكَهُ .
وَإِنْزَهَهَا لِمَسَاوِفَةِ السَّيْرِ : أَي مُطِيقَتُهُ .
وَالسَّافُ : طَائِرٌ يَصِيدُ نَقْلَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .
وَأَبْغَدَهُمْ مَسَافَةَ غَوْرٍ عَقْلٍ ... إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالَا .
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

س ه ف .

السَّهْفُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ مِنَ الصَّحاحِ
وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِهَا عَلَى الْهَامِشِ وَعَلَيْهِ إِشَارَةُ الزِّيَادَةِ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
تَشْحُطُ الْقَتِيلِ وَاضْطِرَابُهُ فِي نَزْعِهِ وَنَصَّ الْعَيْنُ : يَسْهَفُ فِي
نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيُّ : .
مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَتَبٍ ... وَسَاهَفِ ثَمَلٍ صَعْدَةَ قِصَمٍ قَالَ
اللَّيْثُ أَيْضًا : السَّهْفُ : حَرُشْفُ السَّمَكِ خَاصَّةً .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّهْفُ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ يُقَالُ : سَهَفَ
كَفَرِحَ يَسْهَفُ سَهْفًا وَهُوَ سَاهِفٌ